



حكومة الكويت تستعد لأزمة مالية طويلة الأمد

16 ص 3



إسماعيل ياسين يعود بالألوان

16 ص 3



واشنطن مهتمة بتنفيذ الإصلاح السياسي في الأردن

16 ص 2



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الثلاثاء 23/02/2021

11 رجب 1442

السنة 43 العدد 11980

Tuesday 23/02/2021

43rd Year, Issue 11980

العرب

تبون يقدم تعديلا وزاريا فاترا يذكر الحراك بانسداد آفاق السلطة

صابر بليدي

رحيل النظام وتحقيق تغيير سياسي شامل في البلاد، وهو ما ترجمته الشعارات والأهالي التي ردها هؤلاء، كـ"دولة مدنية وليست عسكرية" و"تبون مزور أتى به العسكر". ولا تزال الجزائر التي طوت عامين من الاستقطاب بين الشارع والسلطة في نقطة الصفر، فالشارع لم تنهه جائحة كورونا ولا الدعاية المضادة ولا تعليق الاحتجاجات لمدة أربعة عشر شهرا، والسلطة غير مستعدة لتقديم تنازلات حقيقية تخرج البلاد من المازق. وتتمسك السلطة بنظامية المؤامرة لتفسير استمرار الاحتجاجات.

وقال الناطق باسم الحكومة عمار بلحيمر الإثنين إن بلاده تشهد "حربا إلكترونية مركزة وبنية تستهدف النيل من العناصر التي تشكل سر قوة الجزائر وعلاقة التحالف المتميز بين الجيش والأمة".

وأضاف المتحدث في كلمة نشرها عبر صفحته الرسمية بموقع فيسبوك بمناسبة الذكرى الثانية للحراك الشعبي أن "أعداء الجزائر حاولوا الاستمرار الخبيث في الحراك".

ولم تتمكن السلطة منذ انفراد العسكر بإدارة شؤون البلاد خلال مرحلة الفراغ المؤسسي من إقناع خصومها في الحراك الشعبي بجدوى المسار السياسي الذي انتهجته منذ نهاية عام 2019، فلا الانتخابات الرئاسية التي أقرت تبون رئيسا للدولة ولا الدستور الجديد وال تعديلات الحكومية المتتالية استطاعت تقديم ضمانات سياسية للشارع، ولا هي وضعت البلاد على سكة حل حقيقي للأزمة.

وجاء التعديل الحكومي الجديد وهو الثالث من نوعه في حكومة عبدالعزيز جراد- مخيبا للآمال في نظر العديد من القوى السياسية، على غرار حركة النهضة (إخوانية) وحزب العمال (يساري)، حيث أكدت لويزة حنون على أن "حل البرلمان والتعديل الحكومي لن يحل الأزمة"، وهو الطرح الذي تجسد الإثنين في المظاهرات والمسيرات المناهضة للسلطة.

واخترق المحتجون التحذيرات والمخاوف المرفوعة من نقشي عبدي وباء كورونا، لاعتقاد سائد لدى هؤلاء بأن "السلطة وظفت الجائحة الصحية في قمع الحراك والانتقام من الناشطين وتدمير أجيالهم بالقوة"، وأن "14 شهرا من التعليق لم تنس الناشطين عقيدتهم السياسية، وماهم يضحون السلطة اليوم أمام الأمر الواقع".

خطة أردوغان 2050: استثمار «نصر» أذربيجان لاستعادة الخلافة

خارطة تركية تضم الخليج والقوقاز وآسيا الوسطى تثير مخاوف إيران وروسيا



من أذربيجان تبدأ النفوذ

ويقول خبراء إن أردوغان يلعب على التناقضات في السياسة الدولية، فهو يشعر بأن هناك غيبا أميركيا في المنطقة عليه استغلاله، وذلك بالتنسيق مع الروس ومحاولة استرضائهم مثلما جرى في حادثة إسقاط المقاتلة الروسية في نوفمبر 2015.



أندريه كراسوف
إنذار الأتراك اختبار قوة الروح الروسية فدعهم يحاولوا ذلك

ويمكن أن تعزز الاتفاقية استكمال خط أنابيب الغاز الطبيعي العابري لبحر قزوين، والذي سيغذي ممر الغاز الجنوبي الذي تم تشغيله مؤخرا، ويتجاوز روسيا وإيران، ويزود اليونان وبلغاريا عبر ما كان يسمى الاتحاد السوفييتي. وفي الشهر الماضي اتفقت أذربيجان مع تركمانستان وأفغانستان على تطوير "ممر نقل لازورد" الذي من شأنه أن يربط الدولة المنكوبة بتركيا. وفي نفس الوقت تقريبا شرعت كازاخستان في تصدير النحاس إلى تركيا عبر أذربيجان في خطوة أولى تهدف إلى الاستفادة من موقع الدولة القوقازية كمركز عبور.

الردود الإقليمية على رغبتهم في إحياء الإلحاح الإمبراطورية القديمة. وأخذ السياسيون والحللون الروس والإيرانيون موضوع الخارطة على أنه لعبة داخلية تركية أكثر من كونه خطرا يمكن أن يحدث في المستقبل، ومع ذلك صرحوا بأن هذه الخارطة التي تشمل دول شمال القوقاز وكذلك شبه جزيرة القرم تهدد المصالح الروسية. كما شعر الإيرانيون بأن مجال النفوذ التركي سيحاصر بلادهم ويهدد مصالحها الإستراتيجية القومية.

وقال أندريه كراسوف نائب رئيس لجنة الدفاع في البرلمان الروسي "إذا أراد الأتراك اختبار قوة الروح الروسية وأسلحتنا فدعهم يحاولوا ذلك". واعتبر فلاديمير جباروف العضو في مجلس الاتحاد الروسي أن "مثل هذه المعلومات يتم عرضها بشكل متعمد لرؤية ردود الأفعال، لكنها لن نولي ذلك اهتماما، ولدينا علاقات طبيعية مع تركيا، ونحن شريكان في العديد من المجالات". من جهتهم يعتبر الإيرانيون أن بث المجموعة الإعلامية التركية خارطة نفوذ تركيا المحتمل هو الأحدث في سلسلة التحركات التركية الإستفزازية، وذلك بعد أن ردد أردوغان قصيدة قومية تدعو إلى ضم مقاطعتين إيرانييتين من أصل أذربيجان.

ويقول مراقبون إن أقرة تريد استثمار "نصرها" في أذربيجان خلال الحرب مع أرمينيا، خاصة بعد انكفاء روسيا عن التدخل لدعم حليفها وعدم وعي أميركا أثناء حكم الإدارة السابقة بمخاطر النفوذ التركي المتزايد، وتحويل هذا "النصر" إلى أرضية للتمدد في كل الاتجاهات لاستعادة أراضي الخلافة العثمانية.

لكنهم اعتبروا أن هذه الرؤية لا تستند إلى أي معطيات واقعية، وأن ما يحكمها هو الحنين إلى الماضي الذي يسيطر على أردوغان ويقعه إلى تطويق تركيا بالخصوم والحذر من خطتها المستقبلية، خاصة بالنسبة إلى دول مثل روسيا التي لجأ إليها الرئيس التركي أثناء الخلاف المستحکم مع الأميركيين. وأطلقت العلاقة الجديدة بين أذربيجان وتركيا أجراس الإنذار بين المحليين الروس والإيرانيين الذين تربطهم علاقات وثيقة بالجهات الرسمية على الرغم من اقتناعهم بأن نشر الخارطة كان يهدف في المقام الأول إلى إثارة الحماسة القومية في الداخل، وخاصة محاولة تحسين صورة أردوغان المتراجعة بشكل كبير، فضلا عن اختبار الخارطة المسربة



الخارطة المسربة

عودة السياسي الموسمي البرادعي مبشرا بعصر تركي وآخر إيراني

وإسدال الستار، وبعد أن تبلورت ملامح الاحتجاجات الشعبية على نظام مبارك بشكل واضح جدا. وفقد البرادعي الكثير من بريقه عندما احتج إليه شباب مصريون خلال السنوات الماضية، تعلقوا به وراهنوا عليه كوجه سياسي كبير، وهم ينادون بتوسيع مجال الحريات في مصر، كأنه يريد القول إنه يظهر متى يشاء ويخرج من الصورة وقت ما يشاء، فلا أهمية لقضايا الشعوب بقدر ما أنه يريد إثبات الحضور. وطالب مراقبون في القاهرة نائب الرئيس المصري السابق بمراجعة مواقفه مراجعة شاملة، وإعادة تقييم الدور الذي لعبه في ما يسمى أحداث الربيع العربي.

ولم يقدم الرجل إجابات عن تساؤلات: أين كان مخفيا منذ خروجه من مصر قبل نحو سبعة أعوام؛ ولماذا اختفى؛ وماذا فعل عندما كان نائبا لرئيس الجمهورية بمصر خلال المرحلة الانتقالية التي تلت سقوط الإخوان، وكأنه تجر سياسيا؟ ولم يشرح ماذا فعل قبل ذلك، وكان الاحتقان في نزوته احتجاجا على ممارسات نظام الرئيس المصري الراحل حسني مبارك، لقد ظهر قبيل انتهاء المسرحية



حسن هريدي
دعوة البرادعي لا تلقى صدى على أرض الواقع

البرادعي الحالي ودعوته إلى الحوار مع تركيا وإيران يرتبط بوجود إدارة أميركية جديدة تتبنى نهجا يقوم على التفاهات مع القوى الفاعلة في العالم والشرق الأوسط. لكن مساعد وزير الخارجية المصري الأسبق، السفير حسن هريدي، قال في تصريح خاص لـ"العرب" إن دعوة البرادعي "لا يمكن أن تلقى صدى على أرض الواقع، لأن الدولتين اللتين تحدث عنهما تحتلان أراضي عربية، وتجنذان جماعات منظرية من بعض الدول لتحقيق مصالحهما الخارجية". وجاءت رؤية البرادعي فضفاضة وبعيدة عن الواقع، لكنها تنسق في النهاية مع محتوى الخطاب العام الذي تتبناه جماعة الإخوان المسلمين.

لها، وجميع ما يصدر عنها ويثبت بشي بان قطر لا تعبا كثيرا بنتائج المصالحة مع مصر، ولا تريد أن تلتزم ببنيويها، وبينها التخلي عن احتضان المعارضين لها وتسويق مواقفهم. وأراد البرادعي الدخول على خط الصداق الذي تمثله كل من تركيا وإيران للكثير من الدول العربية، وتعد قطر من أهم الدول التي تحتفظ بعلاقات جيدة معهما، وطرح فكرة الحوار دون أن يشير بكلمة واحدة إلى أحوال الدول الثلاث في مجال الحريات وحقوق الإنسان، وقفز عليها بإثارة ملف إشكالي على الساحة العربية. وقال أستاذ العلوم السياسية بالجامعة الأميركية في القاهرة مصطفى كامل السيد إن "ما يدفع إلى ظهور

وربط مراقبون بين ظهور البرادعي الجديد والمجائى وبين وجود إدارة أميركية ديمقراطية برئاسة جو بايدن، وما أظهرته من اهتمام بأوضاع حقوق الإنسان في دول العالم -وفي مقدمتها مصر- ورغبتها في التفاهم مع إيران حول إعادة العمل بالاتفاق النووي. وأوحى إطلاق البرادعي من خلال المنبر القطري بالعزف على أديبات الموجة الأولى مما يسمى "الربيع العربي"، مع إدخال تحسينات على الخطاب السياسي بما يتناسب مع حجم التغيرات التي حدثت في المنطقة. ويزيد توقيت نشر المقالة ومكان النشر الحساسيات الراهنة بين القاهرة والدوحة، حيث تراقب الأولى تصرفات الثانية وكل ما يبث عبر المنابر التابعة

القاهرة - غاب السياسي المصري محمد البرادعي الفترة الماضية عن الأنظار، ليحل على الجمهور العربي مبشرا بعصر تركي وآخر إيراني و"ربيع عربي" جديد. ودعا محمد البرادعي -نائب الرئيس المصري السابق- الدول العربية إلى تشكيل نظام أممي إقليمي قادر على التعامل مع العلاقات المعقدة لدول الجوار، واعتبر أن "الحوار مع تركيا وإيران بات أمرا لا يحتمل التأجيل". وكتب المدير السابق لوكالة الطاقة الذرية الدولية مقالا خصبيا لموقع الجزيرة مباشر، نشر السبت وأعاد نشره مواقع تابعة لقطر وجماعة الإخوان يومي الأحد والإثنين بعنوان "هل حانت لحظة التغيير في العالم العربي".